

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

الموافق ٧ كانون أول و ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٨٨٥

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ صفر سنة ١٣٠٣

الولاية

ورد إلينا العدد الأول والثاني من جريدة القاهرة المطبوعة في مصر القاهرة لجناب محررها ومديرها وصاحب امتيازها سعادتلو سليم أفندي فارس مدير الجوائب الملغاة وقد جعل صدورها الآن في الأسبوع مرتين ووعدها بجعلها يومية عند تدبير أمور الإدارة فنقدم لهذه الجريدة العربية الجديدة التبريك.

في مساء يوم الأحد (أمس) قدم من الحجاز بطريق الشام جناب الوجيه الماجد الحاج محمود أفندي الخوجة فخرج لاستقباله خلق كثير من الأصدقاء والأحباب وساروا به إلى منزله فنهئى جنابه بالسلامة.

كتب إلينا من حيفا أنه قدم إليها حضرة النائب الجديد بعد انقضاء مدة جناب العالم الفاضل مكرمئلو محيي الدين أفندي سلهب الذي قام بمأموريته ونال ثناء الحكومة والأهالي والرجاء أن ينال الخلف بأعمال هذه الخطة.

في منتصف ليلة الاثنين (اليوم) توفي جناب الموسيو أنطون سيور قنصل جنرال دولة هولاندة الفخيمة في بيروت بعد مرض ألزمه الفراش بعض أشهر وفي الساعة التاسعة ونصف من هذا اليوم يحتفل بدفنه بأسوأاً عليه وسنأتي في العدد القادم على التفصيل ونقدم الآن لجناب أخيه وعائلته الكريمة التعزية وأن يلهموا الصبر على هذا المصاب الجسيم.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٦ تشرين الثاني - عرف من الانتخابات الجديدة ٨٦ محافظاً و ٨٦ أحرار و ٥ إيرلنديون والسير دريموند فولف خابت آماله في بعض المقاطعات (في الانتخابات).

مدريد - أمس توفي ملك إسبانيا ألفونس الثاني عشر بداء الإسهال المعوي.

القاهرة - الموسيو بارير يترك القاهرة مساء يوم الأحد ويوم الثلاثاء صباحاً يركب الباخرة المساجري.

الأستانة - تأجلت جلسة المؤتمر إلى يوم السبت وحافظ المعتمد الإنكليزي في الجلسة الأخيرة على احتراماته.

مدريد - يؤكدون أن مرشيدس ابنة ملكة إسبانيا ينادى بها ملكة تحت وصاية والدتها.

صوفية - بعد ظفر الأمير إسكندر يظهر أنه يريد حفظ الاتحاد البلغاري. والدول يلحون الآن بالهدنة.

مدريد - إسبانيا بهدو وقبلت الملكة استعفاء الوزارة.

صوفية في ٢٧ منه - البلغار تبؤوا بروت والسربيون

تنحوا إلى نيش.

مدريد - تشكلت الوزارة الجديدة تحت رئاسة الموسيو ساغسته.

بلغراد - من المحتمل تغيير الوزارة.

لندرا في ٢٨ منه - لا صحة لخبر تقاعد الملك ميلان وتبوء النمسا السرب.

الأستانة - حضرة مختار باشا منحرف المزاج.

ويانه - أبرمت هدنة بين السرب والبلغار بواسطة وكيل النمسا السياسي.

صوفية في ٢٩ - صدر أمر الأمير إسكندر بالكف عن القتال

الأستانة - اعترف المؤتمر في جلسة أمس أن من العبث استمرار المداولة بالنظر إلى الاختلاف الدائم بين روسيا وإنكلترا مما لا يمكن من التوصل إلى الوفاق.

ويانه في ٣٠ منه - توعدت النمسا الأمير إسكندر أن تدخل عسكرها السرب إذا لم يقبل بالهدنة.

مدريد - أمس جرى احتفال دفن الملك بالتعظيم.

أثينا - اقترح المجلس على الثقة بالوزارة.

لندرا في ١ كانون الأول - بدت مناوشات في خوشاي (كذا) بين الإنكليز والعصاة وعضد الإنكليز باخرة في النيل وتحمل العصاة خسائر باهظة.

ويانه - باتت الهدنة مشكوكاً فيها لأن الأمير إسكندر يطلب غرامة حربية ٨٠ مليون فرنك وتبوء بروت وريش بصفة ضمانته.

بلغراد - قررت السرب مداومة الاستعدادات الحربية إلى أن يعدل البلغار عن مقصد اتحاد الروم إيلي.

بترسبرج - أثنى القيصر على انتظام العساكر البلغارية والروم إيلي.

كلكتا - العساكر الإنكليزية الهندية دخلت مندلاي والحرب غير عوان والأرربيون سالمون.

بلغراد في ٢ منه - رفض أمير البلغار اقتراح إخلاء البلاد وإطالة الهدنة إلى ٢ كانون الثاني.

الأستانة - يخشى أن مسرى الأمير إسكندر بإصراره على الاتحاد يجلب اختباطات جديدة. ويلوح أن مسرى اليونان عدواني.

بترسبرج - تخبر الجرائد بدساتس وكلاء الإنكليز في البلغار.

لندرا في ٣ منه - انتخب ١٩٦ محافظاً و ٢٣٤ من الأحرار و ٤٦ إيرلنديون.

الأستانة - تسمى جودت باشا حاكمًا مؤقتًا للروم إيلي والباب العالي يستعد لاحتلال الولاية.

السفير الإنكليزي يعارض هذا الاحتياط المتفق عليه من الدول الأخرى.

اجتمع بدائرة المتصرفية وجوه الأهالي وجرى الاكتتاب في الهدية الوطنية إلى العساكر المظفرة من المأمورين والأهالي والهمة منصرفة بترويج ذلك والإسراع بتقديمها فنشكر لأرباب الإنسانية حميتهم الوطنية. ولا ريب أن مهادة العساكر الذين يتاجرون بأرواحهم لأجل المحافظة على الوطن وحقوق الدولة والملة أمر مشكور ونود لو تنوّعت الهدية ليكون لها حسن الوقع لدى حماة الوطن. ومن وظيفتنا معاشر أبناء الوطن الاهتمام بذلك لأننا في أمن وهناء نتقلب على فراش الراحة وهم قد سبقونا إلى تحمل المشاق في سبيل الذب عن الوطن فأرسال الهدايا الوطنية إليهم تذكرهم بأننا مشتركون معهم ونعرف لهم هذه المزية ويا حبذا لو عهد أمر إرسال الهدايا من الولايات إلى وفد مخصوص يقوم بإبلاغ العساكر الشعائر الوطنية.

جاء في جريدة سورية ما خلاصته أنه قد بلغ يكون التبرعات لأجل الهدية الوطنية إلى العساكر السلطانية لتاريخ ٢٦ من صفر أربعماية وخمسين ألف غرش بدلاً من ثلاثين ألف مضرية وإن المضرية تعم الآن وقد عقد قومسيون الإعانة مقولة ابتياع ٢٠ ألف زوج جرابات. وأنه قد وردت البشرى تلغرافياً من جانب باش كتابة المابين الهمايوني الجليلة إلى جانب ملجأ الولاية المعظم تعلن أن الحضرة العلية السلطانية قد سرت من الغيرة التي أظهرها أولو الحمية من المأمورين والأهالي بهذا الخصوص.

اجتمع مجلس إدارة لواء بيروت ومحكمة البداية وجرى انتخاب محكمة استئناف الولاية حسب الأصول، وبذلك يستدل على أننا غلطنا في ما أوردناه في العدد الماضي من أن انتخاب محكمة الاستئناف يكون بعد إجراء الانتخاب في اللواء والظاهر أنه يصح إجراء انتخاب المحكمة الاستئنافية قبل إجراء رأس اللواء، وقد ذكرنا ذلك على سبيل الاستفهام.

بحسب استعفاء جناب فرنسيس أفندي الراهبة من عضوية محكمة بداية بيروت تعيين محله جناب البارح ميخائيل أفندي النابلسي وذلك بحسب جدول الانتخاب السابق وألحق بدائرة الجزاء وجنابه ممن عرف بحسن الاختبار في الأمور القانونية والدراية.

قدم إلى بيروت من الشام سعادتلو أحمد باشا أبازة متصرف اللاذقية سابقاً وعزتلو سري أفندي مفتش عدلية

ثمرة العقل حسن الاختيار

من خير فاختار ما به فضيلة، تبعده عن كل رذيلة، نبل بمرأى العيون، وعظمت له الشؤون، ومن جل اختياره، عظم مقدره، وعلت همته، وزكت شيمته، فلا يقع اختياره إلا على معالي الأمور، وما تطمح إليه أنظار الجمهور، وحسن الاختيار يدل على علو الهمم وإن صاحبه له في مجالي النظر أثبت قدم، والعاقلة من يقع اختياره على ما يختاره الدين، وما يكون من أغراض سهام أهل اليقين، فلا يطمح إلا إلى ما فيه خير في دينه، وما يزيد في قوة إيمانه ويقينه، ولا يؤثر على دينه دنيا إذا اختار، ولا يكون بانحياز به إلى ما يعتقد أهل البدع سيء الاختيار، والنبية النبيل من كمل عقله، وفضل به على الأغيار فضله، وطمح إلى ما فيه كل شرف، وكانت أموره في كل شيء تحفُّ بالتحف، حيث عقله العقل أن يسوم في مرعى وبى، وجعله تجني من مجاني رياض الآداب كل جني، فلا تجمع به النفس إلى ما يكون به يومه شرًّا من أمس، فلا يدنو من الدنيا، ويكون مريدًا لله تعالى في الزوايا، إذ دله عقله على السعادة الأبدية، وحاد به أن يقع في محبة الدنيا الدنية، فلا يؤثر جاهًا ومنصبًا فيهما نصب على طاعة الخالق، ولا يعدل عن امتثال أمره ونهيه إلى ما يقبح من الخلاق، فتمسه بسوء الاعتقاد، ويفر عن صحبته جميع العباد، فيكون ممن لا خلاق له في الدين، ومن ساءت أخلاقه بين الناس أجمعين، وعرف بين الأشرار والأخيار، بأنه سيء الاختيار إذا اختار والجاهل من يخالف العاقل في اختياره، فلا يختار ما يحسن في نظر العين عظم آثاره، فيطمح إلى مجاوزة حدود الشريعة، وينحرف عن أهل السنة في أفعاله البديعة، وتجمع به نفسه حيث أطلق لها الرسن، فلا يبالي أن تنكب به عن اتباع السنن إلى شر سنن، واغتر بزهرة الدنيا التي تروق للنظر، فسام في روضها الأريض وإن كان في الحقيقة غير ناضر، واختار أن يلهو مع كل لاهية، وأن يجري لاكتساب الإثم مع كل ساق وجارية، فتعجل نعيم الدنيا على نعيم الآخرة، فكانت صفته بمتجره خاسرة، فهو في غمرة الأثم لا يستفيق، ويجديد ما ارتكبه من سوء أخلاقه خليق، إيثارًا للذة دنياه المستعجلة على لذة دينه الموعودة، واتباعًا لما ورد في الأمثال خير من ذرة موعودة ذرة منقودة، ففاس وعد الكريم الذي لا يتخلف، على وعد اللئيم الذي بإنجازته يتكلف، فأخطأ في القياس لشهوات نفسه الأمارة، وأسأ في استبدال الذرة بالذرة اختياره، إذ لا عقل له يكفه عن موبقات الأعمال، ويخرجه في اتباع سنن التقوى عن تعسف الجهال، فآثر على جوهر الآخرة عرض الدنيا، ونزل إلى الحضيض عن رتب أهل المقامات العليا، ومن سوء الاختيار أن تروقه عوائد الأجانب، ويجتوي من عوائد أهل مصره ما فيه إحراز المناقب، فيبرز امرأته وبناته حاسرات بحلية نساء أولئك، فيشب أولاده على تلك العوائد ولا يبالي أن ينحرفوا عن الدين في ذلك، فهو قد خسر دينه بما اختاره في نظره الفاسد، واعتاد أن يؤثر على عوائد أهل شيعته تلك العوائد، حيث كان تمادى في جهله، وأصيب في عقله، وخرج عما عليه الجمهور وغرّه بالله الغرور، فاصغ يا فلان إلى ما أقول وافهم فهم من له معقول، فكن حسن الاختيار، متبعًا ما ذهب إليه الأخيار، ولا تقل امرء وما اختار، وإن أبى إلا النار، فذلك مثل لا يعرب عن حسن عمل، وانقد إلى أمر الله تعالى في اختيارك ما زان، وما جاء به نبيه الأعظم صلى الله عليه وسلم من أمور الدين والإيمان، وترد المتشابه من النص على ما هو محكم، ولا تقل فيه بعدم علم فالفهم سبحانه وتعالى بمراده أعلم، واتبع النص الصريح، وما له وجه متفق عليه صحيح، وليكن اختيارك أن تتبع الجماعة، لا ما يكون به لدينك إضاعة، فلا تسيء الناس في اعتقادك، ولا تعد في نفسك وأهلك عوائد بلادك، واقتد بأهل الورع

والصلاح، ومن خلفه السهل بروي عن رباح، ولا تهو في هوة الضلال، فتهفو في اختيارك عن الحرام إلى الحلال، وتسوم مع عصبية الساق، ومن قيد نفسه بالباطل على الإطلاق، فتبذل الدين لتحصيل الدنيا الفانية، فتهوى باختيار الهوى إلى الهاوية، والعاقل لا يكون كذلك، ومن يتحرى في سلوكه أقرب المسالك، فيعرب عن كمال علمه في ما اختار، وثمره العقل حسن الاختيار

اختر لدينك ما يرى زينًا له

من صحبة الأخيار لا الأشرار

وارغب بعقلك أن يكون لورده

ري بصافي منهل الأخيار

وترو قبل الاختيار وتكن بما

تختاره مترفع المقدار

وتنج عن أهل الفساد ومن يرى

في دينه من شعبة الفجار

وافخر بحسن الاختيار فإنه

لرياض عقلك من ---

(أ-أ)

الأستانة العلية

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى جزائري زاده عزتلو محمود أفندي.

ذكر في الطريق عن أخبار أدرنة أنه تشكل فيها لجمة من --- المخدرات لأجل جمع إعانة تقدم هدية إلى العساكر -----.

وفيها عن أخبار مصر أن الحكومة الخديوية ----- برلين نقود فضية بقيمة ٢٠٠ ألف ليرة.

وفيها بالنظر إلى الاستخبارات فهمنا أن أمير البلغار عرض الاسترحام والرجاء بتأخير إرسال المأمور إلى الروم إبلي لحين انتهاء الأحوال الحربية على وجه ما، قالت ومن المعلوم أن الباب العالي ينظر في ذلك بحسب إيجاب المصلحة.

وفيها (في ٢٦ ت ٢) ما خلاصة ترجمته أمس اجتمع المؤتمر بالقصر الهمايوني في الطوبخانة العامة المرة العاشرة وبعد المذاكرة حسب العادة تفرقت الهيئة وصار التصميم على اجتماع الجلسة الحادية عشر في يوم السبت. وقد أظهرت الطريق ضرورة الاستعجال وتأسفت من التأخير.

وروت الطريق عن أرباب الوقوف بالأمور الحربية أن انهزام السرب بعد الظفر الذي ناله كان من تفريق قوتها وسوقها قوة كلية على صوفية مقسومة إلى ثلاثة أقسام فقابل جمع البلغار هذه الأقسام على انفراد وحلوا انتظامها واحد بعد آخر وهذا كان السبب في فشل عساكر السرب بعد فوزها.

ومنها في ١٤ تشرين ٢

خلاصة رسالة لجناب مكتبنا الأديب النبيه فيها قال عاد أمير البلغار إلى الخضوع وتقديم الطاعة والتماس الصفح من مولاه سيدنا ومولانا السلطان المعظم وبلغنا أن الأمير المشار إليه يخبر الباب العالي يوميًا في ما يقتضي اتخاذه من التدابير لإعادة الراحة في تلك الجهات.

لم يزل المؤتمر ساعيًا في أسباب إعادة الحالة المقررة في شبه جزيرة البلقان لكن إلى الآن لم يرد تفويض إلى المعتمد الإنكليزي لأجل إمضاء القرار النهائي المتضمن إعادة الأمنية والحالة المقررة في البلقان وعلى هذا انتخب الباب العالي حضرة صاحب الدولة جودت باشا وعينه مأمورًا فوق العادة وعين بمعيته مأمورين مستعدين ليتوجهوا جميعًا إلى الروم إبلي الشرقية لفحص أحوالها وتقرير الأمن والراحة وسيكون برفق المشار إليه ستة طوابير من العساكر الضبطية وسيوجه قبل ذلك إلى فيلبه فريدريك من أعضاء شورى الدولة للنظر في الحالة

الحاضرة وتقديم تقرير مفصل عنها وذلك لأهمية المركز بعد مدة حكومة غفريل باشا وسقوط إدارة البلغار الموقته بعد حوادث السرب والمأمول تسوية المشاكل بدون سفك دم بعناية وتوفيق جلاله مولانا الخليفة الأعظم.

طمعت السرب في بلاد البلغار بسبب تعدي الأمير إسكندر على ولاية الروم إبلي وشهرت الحرب بدعوى أنها لا تمس حقوق الدولة العلية مع أن أراضي البلغار من الأملاك السلطانية وهي كوديعة في يد الأمير الذي أبق ثم أخذ إلى الطاعة وقد تهددت الدولة العلية حكومة السرب بوخامة العقاب إذا لم ترجع عساكرها من البلغار. وقد نقلت إليكم الأخبار التلغرافية وقائع الحرب فلا لزوم إلى ذكرها لكن نذكر أن تجهيزات الدولة العلية جارية بكل نشاط وإقدام والله الحمد إن لنا من القوة في قطعة أوروبا العثمانية ما يكفي لمقاومة أكبر دولة فضلًا عن إمارات صغيرة.

المأمول من تعيين حضرة دولتو رستم باشا سفيرًا في إنكلترا أن يأتي عنه تسهيل امتناع المعتمد الإنكليزي عن إمضاء القرار الأخير والاستعجال في ذلك، وقد توجه مع المشار إليه إلى لندرا سعادتو مورال بك بوظيفة مستشار لدولته.

شاع تصور إصدار قوائم مالية لكن هذا الخبر لم يثبت إلى الآن والمظنون أنه من الإشاعة العارية عن الصحة.

يروى أن دولة الروسية عقدت مقابلة مع أحد التجار على تقديم ثمانية ملايين أقة بقسماط (خبز مقدد) لأجل العساكر والمهم أن يعرف في أي المحلات تستعمل هذه المؤنة فالأمور مجهولة لكن هل تكون نتيجة الاختباطات البلغارية أو بالحري حوادث البلقان --- أو اسط آسيا بين الروسية والإنكليز أو غير ذلك (فالمستقبل يكشف كل مستور).

بلغنا أن دولتو موسروس باشا سفير الدول العلية في لندرا سابقًا سيتخذ لندرا مقرًا له متقاعدًا براتبه الذي كان يأخذه سابقًا.

السرب والبلغار

ذكرنا في الثمرات الماضية عن رسائل دافاس البرقية الحركات الحربية والواقع الدموية التي حدثت بين البلغار والسرب وقد اخترنا الآن نقل بعض تفاصيل ذلك عن الجرائد الأوروبية بما صورته:

في رسالة من نيش بتاريخ ١٣ الشهر الماضي أن وزير الخارجية السربية أمر سفير اليونان في صوفيا المتكلف بأعمال السرب فيها أن يعلن لحكومة البلغار أن حكومة الملك قد أجابت على مبادأة البلغاريين بالعدوان بإعلان الحرب ضد البلغار وفي الأمر المذكور إن العدوان الحاصل من البلغار باعتداء الجيوش البلغارية كان في السابعة والنصف من صباح --- الماضي على فرقة من البيادة السربية بجوار قلاسينيا ويقول أيضًا إن السرب تعتبر نفسها في حالة الحرب مع الإمارة البلغارية من تاريخ الساعة السادسة من صباح غد السبت

ويستفاد من الرسائل البرقية بتاريخ ١٤ الشهر أن الجيش السربي دخل الأراضي البلغارية يوم السبت عند الفجر بقوة تولف من فرقة من البيادة وفصيلة من الخيالة وخمسة عشر مدفعًا واتجه إلى نحو قرية بلانيميتزا وقد تقدم المدفعية والخيالة بطريق أعالي تزفيريود وإن الأمير إسكندر منتظر وصوله إلى صوفيا عائدًا من فيلبه في هذا المساء وقبل أن يفارقه أرسل برقية إلى حضرة السلطان الأعظم تتضمن أن السرب تخطوا أراضي الإمارة وأنه أصدر الأوامر إلى الجيوش البلغارية بدفع الاعتداء ثم طلب من حضرة السلطان الأعظم أن يمدد بنواياه كصاحب السيادة للدفاع عن صوالح السلطنة وقد سيقف

الإمبراطوريات الثلاث يرغبن في السلام ويمكنني أن أؤكد بأن السلام لا يتكرر وهذا التأكيد مسند على حقائق لا ينكرها أحد اليوم ويكدون أيدياً أن الكونت كالتوكي وزير النمسا والموسيو دي جيرس وزير الروسية قد توصلا فيما بينهما إلى اتفاق تام وهذا الاتفاق يتضمن جميع العوارض التي يمكن حدوثها عن الأزمة الحاضرة.

وذكرت عن رسالة من ويانه بتاريخ ١٨ يظهر أن المؤتمر يرغب في تنميط مهمته بالرغم عن الحوادث الحاصلة بين السرب والبلغار وهو ينظم بيانه ليحصل إجراؤه بعد رجوع السلام إلى البلقان ويتراءى --- الإمبراطوريات الثلاث منقادة إلى حث البرنس بسمارك فيما يتعلق بقوله أن عمل أروبا لا يمكن أن يخذل بطيش الحكومات الصغيرة والعلائق بين روسيا وإنكلترا قد تعدلت كثيراً بطريق سلمية والخاصة أنه من الممكن أن يقرر الاتفاق مؤسساً على الآراء التي قدمتها فرنسا في جلسة أمس.

ومن المشهود أن المؤتمر قد دخل في دور جديد بحوادث السرب والبلغار ويمكن أن يكون لهذه الحوادث نفوذ موافق لحل صعوبات البلقان بضرورة إخلاء الروم إيلي من الجيوش البلغارية وجميع الأفكار تدل على رغبة جديدة من أروبا في المحافظة على السلام وحضرة السلطان الأعظم بالرغم عن رغائب الحرب العسكري ومداومة التجهيزات الحربية مصرّ على عدم التداخل في الحالة وهو لا يعمل إلا في الدرجة الأخيرة ومجلس الوزراء من هذا الرأي وصدرت الأوامر إلى قواد الدولة العلية في ألبانيا بأن يلاحظوا التخوم السربية وأن يشعلوا نار الوغى إلا إذا هوجموا وأرسلت مثل هذه الأوامر أيضاً إلى قواد الدولة في حدود اليونان.

إنكلترا والدولة العلية

في رسالة من الأستانة أن دولتلو رستم باشا متصرف لبنان السابق سمي سفير في لندن بدلاً من موزوروس باشا وقد أرسل للورد سالسبوري برسالة برقية إلى المستر هويت سفير إنكلترا في الأستانة أن يؤكد للباب العالي أن إنكلترا ستبذل جميع اجتهاداتها للمحافظة على وحدة الدولة العلية.

الجراند الروسية وإعلان الحرب

نشرت جريدة بطرسبرج أسفها لما أن السرب المديونين باستقلالهم لروسيا شهرت القتال على البلغار المديونين باستقلال إدارتهم لها أيضاً بدون أن تراعى حرمة معاهدة باريس التي من الضروري تقتضي أن يلجأ قبل إعلان الحرب إلى الوساطة ولزيادة الطامة قد أعلنت الحرب ضد أمير تابع لا يتعلق به الحرب والسلام بحيث أصبحت الناس تتساءل عما إذا كانت الغاية من هذه الحرب هي مقاتلة صاحب السيادة أو جر التابع العاصي إلى الدخول في الطاعة المتبوعة.

إن هذه الأعمال التي لم يسبق لها مثيل تظهر الآن حق الروسية بالإلحاح بإعادة الحالة المقررة ومع ذلك فالمؤتمر المستدعى لهذه الغاية بواسطة الروسية اقتصر على تحريك الأرجل وهو --- بأعمال رجال السياسة الإنكليزية لمنع اليونان والسرب والبلغار عن الاتحاد لأجل انتفاعهم وجعل بذلك للملك ميلان سيلاً إلى أن يقال كون المؤتمر لا يتقدم وأنه من المقتضى أن يتصرف هو بنفسه ثم قالت الجديدة أنها لا تعلم ما الذي يفعله المؤتمر الآن ولكنها تعلن بأن الروسية بالرغم عن الأوجاع التي تشعر بها لمشهد القتال بين --- لا يمكنها أن تتخذ --- من حكومات البلقان بالأمس كان تقرير الحالة المقررة ممكناً إنما هل يمكن حصوله غداً فإنا نجعل ما تفعله اليونان والباب العالي ولكن من الموجه أن نقول كان من الممكن مجانية هذا القتال --- (كذا) لو روعي جانب الحق وكانت رغبة الدعوى بالنجاح السياسي أقل خشونة مما ظهر.

الأخيرين وأنشأوا حصوناً في الجهة المقابلة لها يلتجئون إليها في حالة الانخزال.

وفي رسالة بتاريخ ١٩ ضرب السربيون في الصباح جناح البلغار الأيمن ولكنهم دحروا وتقدم إذ ذاك قلب الجيش البلغاري لنحو الأعالي المشغولة بالسربيين واندفع الجناح الأيمن إلى الأمام على جميع الأعالي فحول السربيون قوة هجومهم على الجناح الأيسر البلغاري وثاروا بنار شديدة من المدافع والبنادق ولكن البلغاريين بمساعدة جيش الأمير ونار المدافع البلغارية الجديدة دفعوا هجوم السربيين وداوموا التقدم لو لم يفاجئهم الليل بالظلام.

وذكر بتاريخ ٢١ في الساعة الثامنة من صباح أمس ابتدأ الجناح الأيمن البلغاري بالاستيلاء على الأعالي التي يحل فيها السربيون بين سلفيتسا ودراكومان ولتسهيل هذه الحركة أمر قلب الجيش بالتقدم ونحو الظهر بدأ الجناح الأيسر أيضاً بالهجوم وقاتل البلغاريون ببسالة وتتبعوا السربيين الذين قاتلوا متأخرين إلى حيث سلم كثيرون منهم ووجد عدة ضباط بين الأسرى وقد التجأ السربيون بعد أن دحروا على جميع الخط إلى المرتفع المقابل لقلب الجيش في شمال دراكومان واستولى البلغار على طريق دراكومان المذكورة وبعد الظهر حاول الجيش السربي مصادمة الجناح الأيسر البلغاري فدحر أيضاً وأظهر البلغارون شجاعة عظيمة ولكن حدة التخوم حملتهم خسائر كثيرة وفي جملة جراحهم القبطان مارينوف مساعد الأمير في إدارة الجيش وقد أصبح الجيش السربي بعد ذلك في خطر الوقوع بين نارين وربما تقطع اتصالاته غداً إذا لم تكن قد قطعت اليوم وقد طاف الأمير الخطوط التي تمتد على أكثر من عشر كيلومترات وكان يقف في كل مكان ويخاطب العساكر التي تحببها بالدعاء ثم تكلم مع كثير من الضباط وهنأهم بالمهارة التي أداروا بها الجيش وقد لوحظ في أثناء هذه المعركة قلة القواد من الجيش البلغاري وكثيراً ما قام رئيس العشرة مقام رئيس الألف لقلعة الضباط ونظمت خطة هذه الموقعة بيد الأمير.

الدول والبلقان

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه في ١٧ الشهر الماضي يؤكدون أن الدولة العلية لا تتداخل في الحرب الحاصلة بين السرب والبلغار أما من جهة اليونان فالمحفوظ إلى الآن أنها لا تتخير القتال فإن هول مشهد الحرب ضد الدولة العلية يمنع الحكومة اليونانية من التهور بمقاصدها.

وقد تصور البعض أن من الممكن أن تكون حملة السرب أقرب إلى تسوية مسألة البلقان منها إلى تشويشها والذي يظهر أن كدر إنكلترا في هذا المعنى لا يقود إلى ما يكدر السلام الأروبي ومع ذلك فيؤكدون أن الإمبراطوريات الثلاث الشمالية قد احتجت شديداً ورسيماً ضد دخول العساكر السربية أراضي البلغار.

وفيها عن رسالة من الأستانة أن المعتمد الإنكليزي في المؤتمر أعلن انتظاره لتعليمات جديدة من حكومته فلم تخرج جلسة أمس عن دائرات المذاكرات ومع ذلك فقد استصوب المؤتمر مبدئياً الآراء التي قدمها السفير الفرنسي في الجلسة الماضية ومن المعلوم أن اقتراحات الباب العالي تنطوي ضمن المطالب الخمسة الآتية وهي إرسال إخطار إلى الأمير إسكندر ومنشور يدعو الروم اثليين إلى الدخول في الطاعة والانقياد وإرسال معتمد خصوصي إلى الروم إيلي وتعيين تاريخ معلوم لمباشرة هذا المعتمد في الأمورية وتسمية لجنة لفحص حالة الروم إيلي وعرض الاحتياطات لمنع إعادة الاضطراب في هذه الولاية.

أما المؤتمر فيذهب إلى أن للباب العالي لن يرسل ذلك الإخطار الذي يجري إسناده من الدول إلى الأمير البلغاري وأن يصدر المنشور إلى الروم اثليين أما المطالب الثلاثة الباقية فالذي يظهر أن المؤتمر على اتفاق للمصادقة عليها. وفيها عن رسالة من ويانه بتاريخ ١٩ ما من أحد تعجب هنا أو داخله الخوف من مباشرة السرب القتال فإن

الجيوش في هذا الصباح من صوفيا إلى التخوم وفي مقدمتهم الموسيقى وهم يصيحون إلى الأمام والشعوب تقابلهم بالاحتراف في الطريق أما الجيوش المحتشدة في الروم إيلي فتصل غداً مجدة بالسير.

وقد هاجم السربيون في ذلك التاريخ بشدة المواقع الكائنة --- تزاريرود ببرود ثم ترون أيضاً واحتلوا قرى كثيرة بدون قتال ودخلوا تزاريرود وكان أول من تخطى التخوم البلغارية قلب وميمنة الجيش السربي ثم تبعتهما الميسرة المتجمعة تجاه ودن وفي كل هذه المواقع كانت الجيوش البلغارية قليلة جداً بالنسبة إلى القوات السربية.

وفي الرسائل الواردة في ١٥ الشهر ما خلاصة معناه حصلت موقعة دامت أربع ساعات بقرب ترون فشل فيها البلغاريون فشلاً تاماً واستولى السربيون فيها على المدينة بالهجوم وأسروا ٣٠٠ بلغاري وكان الملك بنفسه يدير الأعمال العسكرية.

وذكر برسالة بتاريخ ١٦ تعلن وصول الأمير إسكندر إلى صوفيا وعلى وجهه مظاهر التعب وفي الحال جمع الضباط وعين ساعات الخدمة وساعات الجيش ثم ذهب إلى الكنيسة وفي الساعة الرابعة عقد مجلساً للمذاكرة في الأحوال الحاضرة.

وفي رسالة أخرى إن السربيين بعد معركة دموية استولوا على الطريق بين ترون وبيرنلنيك واحتلوا دراكومان بعد دفاع شديد من الحامية البلغارية والبلغاريون يحتشدون في سيلفيتسا والسربيون يتقدمون عليها بقوات عظيمة.

وفي رسالة من نيش إن الجيش السربي بقيادة الملك يولف من عشرين ألف عسكري أما الجناحان الأخران فيولفان من ثمانية آلاف والشعب السربي في سكينه ولكنه متحمل للقتال. وفي رسالة من بلگران أن ملك السرب أعلن في أواخر منشوره المتعلق بالحرب على البلغار أنه ليس من نيته أن يمس حقوق حضرة السلطان الأعظم وأنه يعلن احترامه للمعاهدات.

وذكر في الرسائل الواردة في ٢٧ أن السربيين ضربوا سلفيتسا بقوات عظيمة من اليمين والشمال فدفعهم البلغاريون وطاردهم وحملوهم خسائر كثيرة وأسروا كثيرين وهاجم البلغاريون في ويتبول السربيين من الجهات الأربع فدحروا مذعورين من جميع الجهات وأسر منهم ألف رجل والأخبار الواردة إلى صوفية والروم إيلي أدت إلى تحمس الأفكار والجيوش من منظمة ومتطوعة متصل على الدوام من الروم إيلي وبعد أن تستريح في صوفيا بضع ساعات تتجه في الحال إلى ساحة القتال وكان من هذه المعركة التي حصلت في سيلفيتسا أن رفعت الخطر عن صوفيا وأخرجت الجيش البلغاري الحال فيها فإن جناح الجيش السربي الأيمن دحر بكليته وتبعه البلغار إلى سبعة عشر كيلومتراً من شمال سلفيتا لكن الجناح الأيمن ثبت في مراكزه وحمل الأمير إسكندر مع الجيش في هذه الموقعة عدة مرار على العدو وأطلق بنفسه المدفع أما تظاهرات التحمس بين الجيوش البلغارية فقد بلغت منتهى حددها وفي جهة أدلية أسر السربيون نحواً من ألفي بلغاري.

ونشر الدالي نيوز أن السرب في معركة سيلفيتا خسروا ١٠ مدافع سهلية و ٣٥٦ رأساً من الخيل ونحو ثلاثة آلاف رجل بين قتيل وجريح.

وذكر في رسالة بتاريخ ١٨ أن الجيش السربي يولف من فرقتين الأولى فرقة الدانوب بقيادة جوفانوفيش والثانية فرقة الدرينة بقيادة ميركويشو أما البلغاريون فيقيادة الماجور كوليشوف وفي هذا النهار أمر الأمير البلغاري الجناح الأيمن من جيشه بالتخوم على مراكز السربيين فانحدر ثلاث طوابير لنحو المراكز المذكورة تسندهم نيران الطوابي اليمني ثم احتدم إطلاق الرصاص وبعد قتال نحو ساعة ونصف تقدم البلغاريون واستولوا على الأعالي وقد حاول السربيون أن يقطعوا طريق لوم بلانكا فلم ينجحوا لأن نجدات مهمة للبلغار تقدمت من تلك الجهة وجميع الجيوش البلغارية تحتشد في سيلفيتا وقد انتفع السربيون باليومين

في السماء حركات النجوم من أربع جهات.

بعلبك

وردت إلينا رسالة منها تعلن بالتشكي من مأموري انحصار الدخان وعدم المبالاة بما يصدر منهم من الأعمال التي لا تنطبق على نظام فاكنتينا بالإشارة إليها والمأمول أن ينظر من يهيمه ذلك ويتدارك تحسين سير المأمورين توفيقاً للنظام.

ومنها في ١٧ تشرين الثاني سنة ٣٠١

في يوم الجمعة الماضي قدم عزتلو جمال بك قائمقامنا الجديد وفي يوم السبت باشر الأشغال وشمر عن ساعد الجد بتحصيل الأموال الأميرية الباقية من التخخير والويركو وجنب بقايا العسكرية وقد وجد ضرورة لتخيير الأهالي لأجل ترميم طريق عجة بعلبك والباق حتى لا يطرأ عليها الخراب في فصل الشتاء.

ورد الأمر بجمع بدل خرق إعانة للعساكر المظفرة وقد تم اكتتاب المأمورين ووجوه الأهالي وبوشر بجمعها بهمة جناب القائمقام الموما إليه.

هطل المطر مدراراً وحصل برد شديد يدل على قساوة فصل الشتاء في هذه السنة المباركة وفي ليلة السبت نظرنا تساقط النجوم واستمر ذلك إلى الساعة السابعة ليلاً.

طرابلس في ٢٥ صفر

وقع في العدد الماضي من الثمرات غلط في يكون المجموع إلى تاريخ الرسالة السابقة والصواب أن المجموع من نفس طرابلس والمينا مبلغ خمسين ألف غرش والمأمول أن يزيد ذلك على خمسة وسبعين غرشاً بدل قيمة خمسة آلاف مضرية وذلك مما يرد من القضاة لأن الأهالي مقبلون كل الإقبال على هذه الهدية الوطنية وذلك من حسن اهتمام سعادة المتصرف الأكرم.

وقد جرت المباشرة بعمل المضريبات وتعهدت إدارة مدرسة الإناث التابعة لشعبة المعارف بشغل جانب من المضريبات مجاناً وكذلك دائرة الراهبات العزارية وعماء قريب سترسل الخرق إلى بيروت حسب أمر الولاية الجلية. نستلفت دائرة المجلس البلدي إلى النظر في سطح السوق الكائن بين الملاحة وجامع العطار لأنه متداع إلى السقوط إذا لم نقل أنه يتساقط شيئاً فشيئاً والله الحمد لم يحصل منه ضرر إلى الآن لكن استمراره على ذلك لا يخلو من المحذور فرفع الضرر ضروري وعليه نرجو من المجلس البلدي ونؤمل بهمة حضرة رئيس البلدية تنزيل السطح المذكور والنظر في المحلات الخربة وتنزيل المتداعي منها إلى السقوط لدفع ضررها عن أبناء السبيل.

صور في ٢١ تشرين ٢ سنة ٣٠١

لما بلغ عزتلو ميشيل أفندي قائمقام القضاء مباشرة جمع الهدية الوطنية إلى العساكر الشاهانية اهتم بتشكيل لجنة من أصحاب الحمية برياسته واستدعى الوجوه وأرباب الغيرة وشوقهم إلى الاكتتاب حتى بلغ ذلك نحو ألف مضرية وهي هدية تذكر من بلدة مثل صور وسعي مشكور يدل على علو الهمة فنثني على همة جناب القائمقام وحمية الأهالي وقد أخذ بجمع المبلغ عن كل مضرية خمسة عشر غرشاً.

نقل إلى جناب القائمقام وجود مرض الجدري في بعض القرى فأرسل الطبيب وصرف من ماله جانباً لثمن العلاجات فشكر الأهالي هذه العناية

هطلت الأمطار والله الحمد واستبشر الأهالي بحسن المواسم من واسع رحمة الله تعالى.

إعلان

من إدارة البوستة والتلغراف

بما أنه بموجب المادة التاسعة عشر من نظام البوستة ينبغي بحال وصول البوستة إرسال كافة التحارير لأصحابها مع الموزعين مجاناً إلا من يطلب أن يبقى تحريره بالبوستة وهذا الطلب يكون خطأ وقد زيد عدد الموزعين للغاية المذكورة وبناءً عليه سيجري إيجاب ذلك من أول خمسة كانون أول سنة ٣٠١ فمن يرغب أن يستلم تحريره بذاته أو بالواسطة من البوستة فليعرفنا تحريزاً

قد أبدت أهم الجرائد الروسية اليوم على إعلان الحرب من السرب وقالت أنه يزيد على اعتداء الأمير البلغاري بمحاولة تقرير الاتحاد.

ونشرت النوفوستي والكايزت الألمانية في بطرسبرج أن الروسية لا يمكنها أن تنظر بدون مبالاة إلى البلغار التي حررتها بدمائها تتقاتل مع السربيين المشتركين معها بالجنس.

ونشرت الكازت روس أن إعلان الحرب من السرب يعتبر كنتيجة لخطة سياسة اللورد سالسبوري ثم زادت على ذلك أن البلغار أدركوا في صوفية الفرق بين صداقة الروسية المحررة ومودة الوزارة الإنكليزية الظاهرة.

مصر والسودان

ذكرت الديبا عن رسالة من مصر أن الجنرال كريغفيل أرسل في رسالة برقية أن نحو ألفين من العصاة تقدموا إلى شيلبان على بعد ١٢ ميلاً من أبي فاطمة وأن محمّد الطاهر باق في أبي فاطمة بمعظم القوات الثائرة.

مقدونية

نشر اللويد دي بست عن مكاتبه في كومانوفو أن أعيان مقدونية من جميع الطوائف والأجناس قد اجتمعوا بقرب أوسكوب وقرروا ما يأتي:

إن أهالي مقدونية يحتجون ضد كل تصور ينجم عنه تجزئة مقاطعاتهم وأنهم بالاتحاد الوطني يريدون أن يحافظوا على سلامة وحدتها تحت سيادة حضرة السلطان الأعظم بحيث تكون متحدة وغير منقسمة أه.

وفي الجرائد التركية إن أهالي مقدونية شكلوا قوة عسكرية يبلغ عددها من ٣٠ إلى ٣٥ ألف مقاتل لأجل المحافظة على الحدود واسترحموا من الباب العالي أن يقبل منهم هذه الخدمة الوطنية.

إخطار رسمي

من جانب متصرفية بيروت السامية

بمقتضى نظام المطبوعات وبحسب أحكام الأوامر العلية الواردة مقدماً ومؤخراً ينبغي أن لا يصير طبع كتاب بأي اسم وصورة كانت في إحدى المطابع كلياً بدون أن يصير استحصال الرخصة الرسمية لأجله وإذا طبع كتاب بلا رخصة فمقرر ضبطه ومصادرته من جانب الحكومة ولكي تكون الكيفية معلومة اقتضى إخطارها إليكم عن قرار مجلس إدارة اللواء في ٢٥ صفر سنة ٣٠٣ و ٢٠ تشرين الثاني سنة ٣٠١.

مراسلات الجهات

الشام في ٢٣ صفر

في يوم السبت الماضي قدم موكب الحاج الشريف وجرى استقبال المحمل الشريف من حضرة دولتلو والي الولاية وحضرة دولتلو مشير المعسكر السلطاني الخامس وأركان الولاية والعلماء والمأمورين والوجهاء بالاحتفالات المعتادة واستمر الموكب إلى أن أناخوا المحمل الشريف في باب دائرة المشيرية وتقدمت الأديعية الخيرية بدوام عز الدولة العلية وحفظ الحضرة السلطانية والله الحمد صحة الحجاج جيدة وقد صادفوا بسفرهم كمال الراحة.

بلغنا بمزيد السرور أن حضرة سعادتلو محمّد سعيد باشا محافظ ركب الحاج الشريف تبرع بقيمة ألف خرقة لأجل العساكر المظفرة وسلم قيمتها إلى قومسيون الإعانة مبلغ خمسة عشر ألف غرش فنشكر حميته ونثني على حضرته بما هو أهله.

عكا

قدم في البابور النمساوي مكرمتلو الحاج سعيد أفندي نائبنا الجديد وباشر أمور مأموريته والمرجو أن يكون من أنار أعماله ما يستدعي الثناء ويعود لخير الدولة والملة. قد تجاوز عدد إعانة المضريبات خمسة آلاف وأخذ المتبرعون بأداء قيمتها حتى بلغ الوارد ثمن نحو ألفي مضرية. وردت ألبسة طابور رديف جينين الصنف المقدم. وظهر

وبقاء مكتوبه بالبوسطة خانة ولأجله نرجو إعلان ذلك بجريدة جنابكم المعتبرة أفندم في ٢٠ تشرين ثاني سنة ٣٠١.

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

للخواجا هنّي

أقراص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذيذة الطعم لطيفته فيها شيء من الحموضة وقد اشتهرت بمفعولها فلا تسبب انزعاجاً ولا مغصاً وهي توافق الذّين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور. تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة علامة بالمعمل محفوظة. فالحذر من الأقراص المقلدة لأنها رديئة مضرة. الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة.

نومرو ١٥١ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن الأربيع قراريط من كامل الدكان الكائنة في ساحة السمك القديمة الواقعة تحت نومرو ٢٤ الذين هم ملك عثمان عمران المتصلين إليه بالإرث الشرعي من والده المرحوم الحاج محمّد عمران الذي يحدّها قبلة الطريق السالك وشمال ملك بني فتح الله وشرفاً خان الياوود وغرباً زاروب بني ساسين الملقى عليهم الحجز من طرف مصطفى ابن الحاج عبد الله العلابي لوفاء دينه المحكوم به على عثمان المذكور بموجب إعلام محكمة تجارة بيروت المبلغ والمؤرخ في ٢٢ كانون ثاني سنة ٣٠٠ نومرو ١٦٣ وقد أرسل له من هذه الدائرة إخبارانمة لأجل تنفيذ الإعلام المذكور مؤرخه في ١٦ مرت سنة ٣٠١ نومرو ٤ وورقة حجز مؤرخة في ١ مايس سنة ٣٠١ نومرو ٤٩ ولم يجر تنفيذه كما وأنه أخطر بواسطة الجرائد المحلية بتاريخ ١٣ مايس سنة ٣٠١ نومرو ٥٠ أنه إذا لم يف دينه يصير التثبث في بيع الأربيع قراريط المذكورة وبعد مضي المدة القانونية صار وضعهم بالمزايدة العلنية إحدى وستين يوماً مع الدلال إبراهيم بدران وبالجرائد المحلية وذلك بتاريخ ١٧ تموز سنة ٣٠١ نومرو ٨٣ وقد بلغت المزايدة الأخيرة ثلاثة آلاف وثمانماية وخمسون غرشاً على السيد محمّد العريس فحيث انتهاء ذلك صار وضعهم بالمزايدة كذلك إحدى وثلاثون يوماً فالذي له رغبة يضعها تحت إمضائه ضمّاً بالمائة خمسة غروش على المبلغ المحصل بورقته المخصوصة الكائنة مع الدلال المذكور ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر ذلك بالجرائد المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت الموقرة في ١١ ت ٢ سنة ٣٠١.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية اللاذقية

تثلي أرض الخنادق يحدّها طريق وعلي ديب ومحمد صالح وابن عيسى دونم مشجر ٥٠. قد صار إلقاء الحجز من هذه الدائرة على تثلي قطعة الأرض المحررة أعلاه أرض الخنادق التي هي ٥٠ دونماً المشجرة بزيتون الخواجه باسيلي وأنجلو وتيالي الكائن في قرية كرسانة تابعة الساحل لأجل استيفاء مطلوب الحاج مصطفى أفندي شريح بموجب إعلام محكمة بداية لواء اللاذقية المؤرخ في ١٣ رجب سنة ٣٠٢ نومرو ٣ فالذي يرغب باشتراء ما ذكر فليراجع دائرة الإجراء باللاذقية بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان في ٦ تشرين ٢ سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)